

226990 - وعد جمعية خيرية بمبلغ من المال ثم دفعه لجهة أخرى ، فهل هذا من الإخلال بالوعد ؟

السؤال

أنا مسلم أعيش في فرنسا وكما تعلمون أن بناء المساجد هنا يتم بأموال الصدقات وتبرعات الجالية الإسلامية ، وسؤالي يتعلق بهذا الموضوع وهو أنني : كنت أعيش في مدينة وكنت قد وعدت الجمعية الإسلامية فيها بمبلغ من المال لشراء قطعة من الأرض لبناء المسجد عندما يتم الترخيص لهم من قبل السلطات الفرنسية ، وفي انتظار هذا الترخيص رحلت من هذه المدينة إلى مدينة أخرى للإقامة فيها ، ووجدت الجمعية الإسلامية هناك بحاجة إلى المال أيضا لبناء المسجد ، وأردت أن اعطيهم المال الموعود للجمعية الأولى في المدينة التي رحلت منها فهل هذا العمل يعد إخلالا للوعد يآثم عليه ؟

الإجابة المفصلة

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال :
” ليس هذا إخلالاً بالوعد ؛ لأنك لم تتعمد ذلك ، لما ذكرت من تأخر الجمعية الأولى ، ووجود فرصة أخرى متاحة للمال الذي رصدته ” انتهى .
والله أعلم .